{ حذا } [ه] فيه [فأخَذَ قَبْضَة من تُراب فَحذا بِهَا في وُجُوه المشركين] أي حَثَا على الإبْدال أو هُما لغتان .

- وفيه [لَتَرْكَبُنَّ سَنَن من كان قَبْلَكم حذْوَ النَّعْل بالنعْل] أي تَعْمَلون مثل أعمالِهم كما تُقْطَع إحدَى النَّعلَين على قَدْر النَّعل الأخرى . والحَذْوُ : التَّقدِير والقَطْع .

[ه] ومنه حديث الإسْراء [يَعْمِدُون إلى عُرْض جَنْب أحَدِهِم فيَحْذُون منه الحُذْوَة من اللَّحْم] أي يَقْطَعُون منْه القِطْعَة .

- وفي حديث ضَالَّة الإبل [معَها حِذَاؤها وسِقَاؤها] الحِذَاء بالمَدِّ : النَّعْل أرادَ أنها تَقْوَى على المشْي وقَطْع الأرض وعلى قَصْد الْميَاه وَوُرودِها ورَعْي الشَّجَر والامْتِناع عن السِّبَاع المُفْتَرِسَة شَبَّهها بِمَن كان معَه حِذَاء وسِقَاء في سَفَره . وهكذا ما كان في مَعْنَى الإبلِ من الخَيْل والبقَر والحَمِير .

(س) ومنه حديث ابن جُرَيج [قلت لابن عُمر : رأيتُك تَحْتَذِي السِّبْت] أي تَجْعَله نَعْلك احْتَذَى يَحْتَذِي إذا انْتَعَل .

- ومنه حديث أبي هريرة يَصِف جعْفَر بن ابي طالب [خَيْر مَن احْتَذَى النِّعَال] .

(ه) وفي حديث مَسّ الذَّكَر [إنما هُو حِذْيَة مِنْك] أي قِطْعَة . قيل هي بِالكَسْر : ما قُطع من اللَّحْم طُولا .

- ومنه الحديث [إنما فاطمةُ حِذْيَةٌ منِّي يَقْبِضُني ما يَقْبضُها] .

- وفي حديث جَهَازِها [أحَدُ فِرَاشَيْهَا مَحْشُوٌّ بِحُذْوَة الحَذَّائِين] الحُذْوة والحُذَاوَة : ما يسقط من الجُلُود حِين تُبْشَر وتُقْطَع مِمَّا يُرْمى به وينْفَى . والحَذَّائِين جَمْع حذَّاء وهو صَانِع النِّعَال .

(س) وفي حديث نوف [إنّ الهُدهُد ذهب إلى خازِن البَحْر فاسْتَعار منه الحِذْيَة فَجاء بِها فألْقَاها على الزُّجَاجَة فَفَلَقَها] قيل هي الْمَاس الذي يَحْذِي الحجَارة : أي يَقْطاعها ويُثْقَب به الجوهرُ .

(ه) وفيه [مَثَل الجَلِيس الصَّالح مَثَلُ الدَّارِيّ إن لَمْ يُحْذِك من عطْره عَلِقَك من رِيحِه] أي إن لم يُعْطك . يقال : أحْذَيْته أُحْذِيه إحْذَاء وهي الحُذْيَا والحَذِيَّة .

- ومنه حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى ويُحْذَيْنَ من

الغَنِيمة] أي يُعْطَيْن .

(س) وفي حديث الهَزْهَاز [قَدِمْت على عمر رضي اللّه عنه بفَتْح فَلَمّا رجَعْت إلى العَسْكر قالوا : الحُذْيَا مَا أصَبْتَ من أمير المؤمنين ؟ قُلْتُ : الحُذْيَا شَتْمٌ وَسَبٌّ] كأنه قد كان شَتَمه وسَبّه فقال : هذا كان عَطاءه إيّايَ .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [ذَاتُ عِرْقٍ حَذْوَ قَرْن] الحَذْوُ والحِذَاء . الإزاء والمُقَابِل : أي إنّهَا مُحاذِيَتُها . وذَاتُ عِرْق : مِيقات أهْل العِراق . وقَرْن ميقات أهْل نَجْد ومسَافَتُهما من الحَرَم سَوَاء